

أما البيتان اللذان ختم بهما المداوى رسالته الأخيرة وهما :

نمشى وقد طال الطريق بنا      فنود لو نمشى إلى الأبد  
ونود لو خلت الحياة لنا      كطريقنا وضدت بلا أحد

. . هذان البيتان الجميلان هما من شعر الشاعر الكبير إبراهيم ناجى ، وقد كان المداوى يرددتهما كثيرا .